اقتراح برنامج الألعاب الصغيرة لتنمية الجانب الحس–حركي لطفل ما قبل المدرسة

د. سميرة زياني [1] د. سعد حجاج [2]

1- معهد التربية البدنية والرياضية **جامعة–مستغانم**، zianisamira3@gmail.com
2- قسم التربية البدنية والرياضية ، **جامعة عنابة** ، hadj.sport81@gmail.com

تاريخ الإيداع:2019/08/05 **تاريخ المراجعة: 2020/02/26** **تاريخ القبول:** 2021/07/06

ملخص

تهدف الدراسة إلى اقتراح برنامج الألعاب الصغيرة لأطفال ما قبل المدرسة، وقد استخدم المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة الموضوع، واشتملت عينة البحث على 60 طفلا (ذكور وإناث). وتم توزيعهم على مجموعتين بواقع 30 طفلا لكل مجموعة اختيروا بالطريقة العشوائية، بنسبة مئوية قدرها 18، 92 % من المجتمع الأصلي بمقاطعة السانية ولاية وهران وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية في معظم الاختبارات البعدية للعينة الضابطة والتجريبية لصالح العينة التجريبية، ويعزى هذا التفوق إلى أن برنامج الألعاب الصغيرة المقترح يؤثر إيجابيا على تنمية الجانب الحس–حركي لأطفال ما قبل المدرسة، ممّا أكد صحة الفرضيات وعليه نوصي بضرورة الاهتمام بإدراج برنامج الألعاب الصغيرة لتنمية الجانب الحس– حركي لأطفال ما قبل المدرسة.

الكلمات المفاتيح: برنامج، ألعاب صغيرة، جانب حس–حركي، طفل ما قبل مدرسة.

Proposal for a Small Games Program and its Sensorial-motor Impact of preschool children.

Abstract

The study aims to propose a program of small toys for preschoolers. The experimental method and the research sample which includes 60 children were been used. Boys and girls were deployed in two groups of 30 children, and represent the sample percentage of 18.92% of the original society at the Province of es Senia. Department of Oran. After statistical treatment, we found that there were significant differences for the benefit of the experimental sample. That confirmed the validity of the assumptions. That is why we recommend researchers to pay more attention to small toys.

Keywords: Program, small toys, sensorial-motor aspect, preschool child.

Proposition d'un programme de petits jeux et son impact sur le plan sensoriel-moteur des enfants du préscolaire

Résumé

L'étude vise à proposer un programme de petits jouets pour les enfants d'âge préscolaire، La méthode expérimentale, et l'échantillon de recherche comportant 60 enfants (garçons et filles) ont été utilisés. Ces derniers ont été déployés dans deux groupes de 30 enfants, et ont représenté le pourcentage échantillon de 18,92% de la Province d'es *Senia, Wilaya d'Oran. Après traitement statistique, nous avons conclu qu'il y avait des différences significatives pour* le bénéfice de l'échantillon expérimental, ce qui a confirmé la validité des hypothèses. C'est *pourquoi nous recommandons le chercheur* de donner plus d'importance aux petits jouets.

Mots-clés: Programme, petits jouets, aspect sensoriel-moteur, préscolaire.

المؤلف المرسِل: حجاج سعد، hadj.sport81@gmail.com

توطئة (مقدّمة):

تهتم معظم الدول المعاصرة بمرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية، والتي يطلق عليها رياض الأطفال وتعد السنوات الأولى من حياة الطفل حاسمة في تشكيل الملامح الأساسية لشخصيته، إذ تظهر خلال هذه الفترة أهم القدرات والمؤهلات، وترسم الخطوط الكبرى لما سيكون عليه الطفل مستقبلا وهذا ما أبرزه التحليل النفسي من أهمية وأثر في نمو شخصيته وسلامتها في المستقبل[1] وهذا ما أشار إليه المؤتمر الدولي الخاص بالتربية العامة لعام 1939 حيث ذكر: أن تربية ما قبل المدرسة لطفل ما قبل مرحلة التعليم الإلزامي ينبغي أن يكون موضع اهتمام السلطات التربوية وأن يكون متاحا لجميع الأطفال[2]، ولعل أهم ما يميز مرحلة الطفولة هو الميل للعب والحركة، فعن طريق هذا الميل الطبيعي يتعلم الطفل الممارسة الحركية، وقد فطن إلى أهمية اللعب علماء التربية وأنه ميزة يجب استغلالها والاستفادة منها في عملية التربية والتعليم[3] إذ يساعد اللعب الأطفال على إنماء قدراتهم الجسمية والحس حركية، ولقد أولى علماء النفس والتربية اهتماما خاصا بنمو القدرات الحس حركية لمعرفة أهميتها في حياة الطفل ومدى علاقتها بجوانب النمو الأخرى فهي تعبر عن العلاقة بين كل من الوظائف الإدراكية الحس حركية، لأن القصور في نمو هذه القدرات يؤدي إلى عجز الأطفال في كثير من عمليات التعلم بالمدرسة [4]، والإدراك الحس حركي ما هو إلاّ مظهر من مظاهر الإدراك الذي يمكن من خلاله اكتساب القدرة على إدراك محددات الحجم وأعضائه المختلفة، وتعبر متغيرات المسافة والاتجاه والإشارة للهدف أهم خصائص الإدراك الحس–حركي، وأعضاء الحس–حركي هي وسائل الاتصال من الكائن الحي وبيئته، وكلما قامت هذه الأعضاء بوظيفتها بطريقة سليمة أمكن للفرد أن يتكيف ويتفاعل مع بيئته تفاعلا سليما، ويجب تسليط الضوء على هذه الفئة العمرية وذلك بتسطير برامج حس–حركية تتأقلم مع متطلبات هذه المرحلة العمرية وتكون نتائجها ذات بعد بعيد المدى ينعكس على تكوين شخصيته المستقبلية في حياته العادية والاندماج في النشاط الرياضي بصفة خاصة إذ تعتبر الحواس ومعنى سلامتها أهمية بالغة في اختبار نوع النشاط الرياضي وفي تطوير النتائج المتحصل عليه ، إذ لا يمكن لأي طفل أن يكون ماهرا في أداء أي حركة رياضية دون أن تكون الوظيفة الإدراكية مكتملة لديه ، لذا لا يمكن استغلال طاقة الطفل نحو اللعب، وذلك من خلال اقتراح برنامج لتربية الحس–حركية لمرحلة ما قبل المدرسة كونه يساعد على تنمية الإدراك الحس–حركي من منطلق أن تنمية الإدراك يعتبر قاعدة أساسية في التعليم التحضيري.

2- مشكلة البحث: مما لاشك فيه أن طفل ما قبل المدرسة يحتاج إلى الحركة واللعب خاصة في مرحلة التطور التكنولوجي التي تؤدي إلى بقاء الطفل لعدة ساعات أمام التلفاز أو الكمبيوتر للعب الإلكتروني أو مشاهدة برامج الكرتون، وهذا ما أكدته دراسة حسين أبو شنب (1999) بعنوان (استخدام الطفل الفلسطيني للقنوات الفضائية (الإشباعات المتحققة) على عينة عشوائية بسيطة قوامها 200 مفردة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين السادسة والثامنة عشرة من قطاع غزة وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: يتعرض 39% للقنوات الفضائية لأقل من ثلاث ساعات. 32% لأكثر من ثلاث ساعات و 25% لأقل من ساعتين و4% لأقل من ساعة وهذا يؤدي إلى نقص الحركة وممّا يزيد الأمر تفاقما الطريقة المتبعة في الأقسام التحضيرية، إذ يتم وضع برامج كرتون للطفل لعدة ساعات فمعظم وقت الطفل في المنزل يقضيه أمام التلفاز ، وكل هذه العوامل تؤدي إلى نقص الحركة وضعف حواس الطفل خاصة حاسة البصر، فالتربية الحس حركية تربية متكاملة لا يمكن فصل أجزائها، وإذ ما تم طرح هذه المشكلة يحتج المعلم بأن البرنامج المسطر لطفل ما قبل المدرسة يتطرق بالتفصيل،

إلى جانب اللعب والألعاب الصغيرة ذات الطابع الحس–حركي بصفة خاصة بل ركز على تعليم الطفل القراءة والكتابة وكل هذه العوامل تؤدي إلى نقص الحركة وضعف حواس الطفل خاصة حاسة البصر، فالتربية الحس حركية تربية متكاملة لا يمكن فصل أجزائها، أضف إلى ذلك انعدام الإمكانيات لإخراج حصة متكاملة لهذه المرحلة بحجة أنه لا يملك الخبرة في هذا المجال وأن هذا من مهام أستاذ التربية البدنية والرياضية رغم أن الوثيقة التربوية مرجعية للتعليم التجضري سنة 1990 تحدد أهداف النشاطات وملامح الطفل والبرنامج المقترح وكيفية تنظيم الفضاء المادي للقسم التحضيري وبعد ذلك جاءت وثيقة منهجية سنة 1996 المتمثلة في دليل منهجي للتعليم المدرسي وتطور مفهوم المرحلة من مفهوم التعليم الى التربية حيث نصت الوثائق الرسمية التنظيمية والبيداغوجية إلا أن أطفال 4–6 سنوات يستفدون من التعليم التحضيري ويؤهلهم إلى الدخول للسنة الأولى من التعليم الأساسي سابقا وإلى استدراك جوانب النقص ومعالجتها بينما نص منهاج التربية التحضيرية الأخير على الاهتمام بالجانب التربوي لإنشاء الشخصية الطفل قبل الجانب المعرفي وأيضا إلا أن انعدام الأماكن والفضاءات التي تمارس من خلالها هذه الألعاب يعرقل العملية ولذلك قامت الطالبة الباحثة باقتراح برنامج الألعاب الصغيرة بهدف تنمية الجانب الحس–حركي وبوسائل بسيطة وفي متناول الجميع وذي طابع ترويجي، كمّا أن تطبيق هذا البرنامج سهل وبسيط يمكن تطبيقه من قبل المختص في المجال أو غير المختص كونه مفصلا ودقيقا، ومن هذا المنطلق يمكن طرح التساؤلات التالية:

1- تسطير برنامج الألعاب الصغيرة لتنمية الجانب الحس–حركي يعتبر وسيلة فعالة لمرحلة ما قبل المدرسة.

2- وهل للألعاب الصغيرة أثر في تنمية الجانب الحس–حركي لمرحلة ما قبل المدرسة.

3- أهداف البحث:

- توظيف الألعاب الصغيرة لدى طفل ما قبل المدرسة لتنمية الجانب الحس–حركي في المدارس الابتدائية.

- تنمية الجانب الحس–حركي لدى أطفال ما قبل المدرسة.

4- فرضيات البحث:

- توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في تنمية الإدراك الحس–حركي لأطفال ما قبل المدرسة.

- يؤثر البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة إيجابيا على تنمية الجانب الحس–حركي لدى أطفال ما قبل المدرسة.

5- أهمية البحث:تكمن أهمية البحث في إبراز دور الألعاب الصغيرة في تنمية الجانب الحس حركي لطفل ما قبل المدرسة مع توظيف الألعاب الصغيرة في المدارس الابتدائية والقسم التحضيري على وجه الخصوص وللبحث ضرورة من جانبين:

أ- الجانب العلمي: هدف الدراسة هو معرفة أثر الوحدات التعليمية المقترحة في تنمية القدرات الإدراكية الحس–حركية لطفل ما قبل المدرسة والإطلاع على آخر المراجع والدراسات التي تطرقت إلى موضوع الدراسة وأهم التوصيات المستقبلية، وكذلك لإثراء المكتبة ببحث يُعْنَى بالطفل وأهم الألعاب الصغيرة ذات الطابع الحس–حركي.

ب- الجانب العملي: الاستفادة من الدراسة (اقتراح برنامج الألعاب الصغيرة ذو طابع حس–حركي) بهدف تبني هذه الألعاب في المدارس الابتدائية والقسم التحضيري على وجه الخصوص لتنمية الجانب الحس–حركي ويمكن تطبيق الوحدات التعليمية المقترحة من قبل المختص أو غير المختص في المجال وبوسائل بسيطة.

6- مصطلحات البحث:

- **برنامج:** مجموعة من الأنشطة والألعاب والممارسات العملية التي يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه من المعلمة التي تعمل على تزويده بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي من شأنها تدريبه على أساليب التفكير السلبية وحل المشكلات التي ترغبه في البحث والاستكشاف[5].
- **الألعاب الصغيرة:** هي ألعاب يقبل عليها الأفراد من كلا الجنسين ومن مختلف المراحل بكل رغبة وحماس وتسويق، وتهتم الألعاب الصغيرة بتطوير الفرد من خلال مراحل نموه وتتبع جميع الفرص المناسبة لتنمية استعدادته وإمكانياته وقدراته وكذلك إشباع حاجاته الأساسية، البدينة والعقلية والنفسية فضلا عن تكوين شخصية ناضجة متكاملة لكي يكون عنصرا إيجابيا فعالا ومنسجما[6].
- **إدراك حس–حركي:** هي الحاسة التي تعطينا القدرة على إدراك وضع الحس وأعضائه في الحركة حيث يمكننا من معرفة مسببات الحركة دون الاستعانة بالحواس الخمس، فهو يعطينا إدراك الجسم في الفراغ [7].

قسم تحضيري: وهذا يعني أن الطفل يمكنه أن يلتحق بأي مؤسسة تربوية، حيث لا يستطيع الالتحاق بالمدرسة النظامية قبل سن 6 سنوات[8]، وهو القسم الذي يصل فيه أطفال تتراوح أعمارهم ما بين (4–6) سنوات في حجرات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها ووسائلها البيداغوجية كمّا أن المدرسة تنظر للطفل على أنه مازال طفلا وليس تلميذا بذلك هي استمرارية للتربية الأسرية تحضيرا للتمدرس في هذه المرحلة المقبلة مكتسبا مبادئ القراءة[9].

7- الدراسات المشابهة:

1- دراسة منى أحمد الأزهري (10) أجريت هذه الدراسة سنة 1992 تحت عنوان "تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على بعض الإدراكات الحس–حركي وبعض عناصر اللياقة البدنية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

- مشكلة الدراسة:هل يؤثر البرنامج المقترح للتربية الحركية تأثيرا إيجابيا على بعض الإدراكات الحس– الحركية وبعض عناصر اللياقة البدنية قيد البحث لدى أطفال ما قبل المدرسة؟

-أهداف الدراسة:

- التعرف على تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على المتغيرات التالية في مرحلة ما قبل المدرسة.

1- الإدراك الحسي الحركي (الذات الجسمية –المجال والاتجاهات–الاتزان– الإيقاع والتحكم العضلي الدقيق، إدراك الأشكال، التمييز السمعي، توافق العين واليد.

2- بعض عناصر اللياقة البدينة (ثني الذراعين من الانطباع المائل، الوثب العريض من الثبات، والجلوس و من الوقوف).

- فرضيات الدراسة:

1- يؤثر البرنامج المقرر للتربية الحركية تأثير إيجابيا دالا على بعض الإدراكات الحسي الحركية قيد البحث لدى أطفال ما قبل المدرسة.

2- يؤثر البرنامج المقترح للتربية الحركية تأثيرا إيجابيا على بعض عناصر اللياقة البدنية قيد البحث لدى أطفال ما قبل المدرسة.

- **منهج الدراسة:** المنهج التجريبي.

- **عينة الدراسة:** اشتملت عينة البحث على أطفال الحضانة الحكومية بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية وتم اختبار العينة عشوائيا من بين الأطفال (هذا الدور وبلغ عددهم 122 طفلا).

- **أهم نتائج الدراسة:**

- إن البرنامج المقترح للتربية الحركية ذو تأثير إيجابي فيما يتعلق بزيادة الإدراكات الحس–حركية.

- إن البرنامج المقترح للتربية الحركية ذو تأثير إيجابي فيما يتعلق بزيادة مستوى اللياقة البدنية.

-أهم التوصيات:

1. استخدام البرنامج المقترح بما يتناسب مع المرحلة السنية لأطفال ما قبل المدرسة.
2. استخدام البرنامج المقترح كجزء من درس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية
3. يمكن استخدام البرنامج مع تعديل لبعض المحتويات بما يتناسب مع مراحل سنية أخرى.

2- دراسة منى محمود عبد الحليم عمر[11].

أجريت هذه الدراسة سنة 1994 بجامعة المنيا (مصر) تحت عنوان "دراسة ديناميكية نمو بعض أنواع الإدراك الحسي حركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من (9–12) سنة.

- **مشكلة الدراسة:**

- دراسة ديناميكية نمو بعض أنواع الإدراك الحسي حركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية (9–12) سنة.

-أهداف الدراسة:

تهدف إلى التعرف على ديناميكية نمو بعض أنواع الإدراك الحس– حركي المتمثلة في إدراك توجيه الذراع في الفراغ (الإشارة للهدف)، إدراك الحجم المتحرك، إدراك الاتجاه (المشي في الممر) لكل من التلاميذ والتلميذات على حدة للمرحلة السنة (9–12) سنة.

- **فرضيات الدراسة:**

1- توجد فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ فئات العمر (9–12) سنة في اختبارات الإدراك الحس– حركي قيد الدراسة.

2- توجد فروق دالة إحصائيا بين تلميذات فئات العمر (9–12) سنة في اختبارات الإدراك الحس حركي قيد الدراسة.

3- توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ والتلميذات فئات العمر (9–12) سنة في اختبارات الإدراك الحس– حركي قيد الدراسة.

- **منهج الدراسة:** استخدام المنهج الوصفي المسحي الذي يفي بمتطلبات الدراسة.

- **عينة الدراسة:** تم اختبار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من أربع مدارس ابتدائية بمحافظة الإسكندرية، حيث تم اختبار فصل دراسي من كل فرقة دراسية.

-أدوات الدراسة: بعد أخذ آراء بعض الخبراء والمتخصص في مجال التربية الرياضية والتربية وعلم النفس.

تم اختبار ثلاثة اختبارات للإدراك الحس– حركي وذلك لأهميتها النسبية على اكتساب وأداء المهارات الحركية المختلفة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

1-اختبارات الإدراك الحس- حركي.

أولا: إدراك توجيه الذراع في الفراغ.

ثانيا: إدراك الحجم المتحرك.

ثالثا: إدراك الاتجاه.

-أهم نتائج الدراسة:

- إن التقدم في العمر خلال الفترة السنية من 9-10 سنوات تتميز بثبات نسبي لنمو الإدراك الحس- حركي بينما تميزت الفترة التالية من 10-11 سنة، 11-12 سنة بتحسن ملحوظ وتميز هذه الفترة بالنسبة للتلاميذ والتلميذات بتطور في نمو الإدراكات الحسية الحركية قيد الدراسة.

- أهم التوصيات:

1- استغلال فترة: تحسن نمو الإدراكات الحسية الحركية وهي إدراك الحجم المتحرك، إدراك توجيه الذراع في الفراغ وإدراك الاتجاه للمرحلة السنية 10-12 سنة في اكتساب المهارات التي تتطلب الإحساس بالهدف والاتجاه والمسافة بصورة خاصة.

2- مراعاة التطور في نمو الإدراكات الحس- حركية عند وضع محتوى برامج التربية البدنية للأطفال في المراحل السنية المختلفة.

3- استخدام اختبار الإدراك الحس- حركي قيد الدراسة ضمن طرق وأساليب اختبار الناشئين وتوجيهم للأنشطة المناسبة.

4- تنمية متغيرات الإدراك الحس-حركي المرتبطة بنوع النشاط الممارس للناشئين في مختلف الرياضات لما لها من دور فعال في رفع مستوى الأداء.

5- دراسة فاطمة ناصر حسين ويريفان عبد الله المفتي (12):أجريت هذه الدراسة سنة 2001 تحت عنوان "دراسة مقارنة في نمو القدرات الإدراكية (الحس-حركية) باستخدام مقياسي هايود ودايتون لأطفال الرياض بعمر (4-5) سنوات.

- مشكلة الدراسة: الكشف عن الفروق في نمو القدرات الإدراكية (الحس-حركية) بين مقياس هايود ودايتون لأطفال الرياض.

- أهداف الدراسة:

- معرفة الفروق في نمو القدرات الإدراكية (الحس-حركية) بين الذكور والإناث لمقياسي هايود ودايتون.

- معرفة الفروق في نمو القدرات الإدراكية (الحس-حركية) بين مقياس هايود ودايتون لأطفال الرياض بعمر (4-5) سنوات.

- فرضيات الدراسة:

1. وجود فروق ذات دلالة معنوية في نمو القدرات الإدراكية (الحس-حركية) بين الذكور والإناث لمقياسي هايود ودايتون.

2. وجود فروق ذات دلالة معنوية في نمو القدرات الإدراكية (الحس-حركية) في مقياسي هايود ودايتون لأطفال الرياض بعمر (4-5) سنوات.

- منهج الدراسة:استخدم المنهج التجريبي لملاءَمته لطبيعة البحث.

- **عينة الدراسة:**تألفت عينة الدراسة من الأطفال الملتحقين بروضة الرياحين البالغ عددهم (40) طفلا وطفلة وتم تقسيمهم إلى فئتين متساويتين عدديا إحداهما طبق عليها مقياس هايود للإدراك الحس –حركي والأخرى طبق عليها مقياس دايتون للإدراك الحس–حركي.

- **أدوات الدراسة:**

- مقياس دايتون للإدراك الحس–حركي.

- مقياس هايود للإدراك الحس–حركي.

- **نتائج الدراسة:**

1. عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في نمو القدرات الإدراكية الحسية حركية بين ذكور وإناث عينة البحث.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في اختباري (الذات الجسمية والتوازن) بين مقياس هايود و دايتون.
3. وجود فروق ذات دلالة معنوية في اختياري (الذات الجسمية والتوازن بين مقياس هايود ودايتون).

-أهم التوصيات:

1. ضرورة الاهتمام بنمو القدرات الإدراكية (الحس–حركية) لأطفال الرياض والعمل على تطويرها منذ التحاق الأطفال بالروضة من خلال وضع برامج رياضية متطورة.
2. إجراء دراسة تتبعيه على العينة من أطفال الرياض لمعرفة مدى تطور القدرات الإدراكية (الحس–حركي).
3. إجراء دراسات مماثلة على أطفال الرياض وعلى عينة واسعة تمثل رياض الأطفال في القطر.

5-9- التعليق على الدراسات السابقة:

تتفق نتائج بعض الدراسات السابقة في الدعوة إلى وضع برامج حسية حركية مخططة مناسبة لمرحلة رياض الأطفال نظرا لأهمية التربية الحركية للطفل في هذه المرحلة العمرية نحو تحقيق ذلك ببناء برنامج مقترح للتربية الحركية يعمل على تنمية بعض جوانب الإدراك والتكيف العام والنمو العقلي لدى أطفال ما قبل المدرسة.

- اهتمت الدراسات السابقة بعينات مختلفة من الأطفال تراوحت أعمارهم ما بين (4–5) سنوات، و(5–6) سنوات و(9–12) سنة.

- اتفقت بعض الدراسات على تقويم البرنامج المقترح بتبني مقياس دايتون لقياس القدرات الإدراكية الحس–حركية) كدراسة فاطمة ناصر حسين وبريفان عبد الله المفتي (2001) أمّا الباقي فركز على بعض جوانب الإدراك الحسي كدراسة منى محمود عبد الحليم عمر (1994)، معظم الدراسات اعتمدت على المنهج التجريبي وقسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة واختيرت العينة بطريقة عشوائية ماعدا دراسة منى محمود عبد الحليم عمر (1994) استخدمت المنهج الوصفي المسحي ليفي بمتطلبات الدراسة.

تتفق نتائج الدراسات على أهمية إدراج البرامج المقترحة في مرحلة ما قبل المدرسة وتبني اللعب والألعاب الصغيرة كأسلوب للتربية الحس– حركية لمّا له من دور فعال في تنمية هذا الجانب المهم من حياة الطفل وطفل ما قبل المدرسة على وجه الخصوص، كمّا أن جل الدراسات أوصت بأهمية إدراج البرامج المقترحة في منهاج التربية التحضيرية وذلك للنتائج الإيجابية التي حققتها البرامج المقترحة من طرف الباحثين وكذلك بضرورة تنظيم دورات تدريبية للمعلمات لتطبيق هذه البرامج.

- **نقد الدراسات:** لم تبرز جل الدراسات طريقة بناء البرنامج المقترح ومدة تنفيذها وعدد الوحدات الممارسة في الأسبوع وزمن وحدة الممارسة اليومية بل اكتفت بالتركيز على بطارية القياس فقط أمّا هذه الدراسة فقد أعطت هذا

الجانب الأولوية وذلك ببناء البرنامج بالاعتماد على الجانب النظري في بناء وحدات البرنامج وتم عرضه على مجموعة من المختصين ليطبق بعد ذلك على فئة أطفال ما قبل المدرسة.

1- الجانب التطبيقي:

1-1 - الدراسة الاستطلاعية: لضمان السير الحسن للتجربة، قام الباحثان بالتجربة الاستطلاعية وكان الغرض منها الوقوف على النقاط التالية:

1- واقع التربية البدنية والرياضية في المرحلة التحضيرية.

2- الصعوبات التي يمكن أن تعترض الباحثين أثناء تطبق البرنامج المقترح.

3- معرفة صدق وثبات وموضوعية الاختبارات.

4- ولتحديد أي مدرسة تتوفر على الفضاء والوسائل المناسبة لتطبيق البرنامج المقترح.

تمت الدراسة الاستطلاعية عبر مرحليتين:

1- **الخطوة الأولى:**الالتحاق بالمدارس الابتدائية وتحديد عدد الأقسام التحضيرية بمقاطعة السانية وذلك من أجل تحديد المجموعة الاستطلاعية والضابطة والمجموعة التجريبية.

2- **الخطوة الثانية:** أخذ رأي المختصين تمت هذه الخطوة باستطلاع رأي الأساتذة المختصين في مجال علم النفس والتربية البدنية والرياضية وامتدت هذه المرحلة من 8 نوفمبر 2015 إلى 11 جانفي 2016 ولقد تم تفريغ محتوى البرنامج وبطاريته في استمارة عرضت على عديد من المحكمين، وذلك لأجل تحديد أهم النقاط والبرنامج وطرق تقسيمه وجدول يوضح قائمة المحكمين.

3- **الخطوة الثالثة:** إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة قوامها 10 أطفال (ذكور وإناث) من مدرسة النصر، ثم اختبارهم بطريقة عشوائية. حيث تم الإشراف عليهم شخصيا من طرف الطالبة. امتدت الدراسة من 2016/01/19 الفترة الصباحية من الساعة 9.00 إلى غاية 10.00، وبعد مرور أسبوع أعيدت التجربة ذلك يوم 2016/01/20 وفي نفس التوقيت.

الجدول رقم (01): يوضح معامل الصدق والثبات.

العمليات الإحصائية / الاختبارات	حجم العينة (ن)	معامل ثبات الاختبار	معامل صدق الاختبار	القيمة الجدولية لمعامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
الذات الجسمية	10	0.90	0.94	0.60	09	0.05
المجال والاتجاه		0.88	0.93			
التوازن		0.77	0.87			
توافق العصبي العضلي		0.96	0.97			
توافق العين والقدم		0.89	0.94			
توافق العين واليد		0.75	0.86			
تحكم العضلي الدقيق		0.80	0.89			
إدراك الأشكال		0.99	0.99			
التمييز السمعي		0.90	0.94			

- **تجانس العينة الضابطة والتجريبية:** لقد لاحظنا من خلال المعالجة الإحصائية لمجموع النتائج الخام القبلية لعينتي البحث باستخدام اختبار الدلالة "ت" وكما هو موضح بالجدول فإن جميع قيم "ت" المحسوبة تراوحت مابين 0.3كأصغر قيمة الى 1.64 كأكبر قيمة.وقد بلغت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية 58 ومستوى دلالة 0.05 فقد سجلت ماقيمته 1.67مما يؤكد وجود فروق معنوية بين العينة الضابطة والتجريبية في المتوسطات المحصل عليها وبالتالي تجانس أفراد عينة البحث كما هو موضح بالجدول.

الجدول رقم (02):يوضح مدى تجانس بين العينة الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات القبلية وهذا باستخدام اختبار "ت"

العمليات الإحصائية الاختبارات	العينة الضابطة		العينة التجريبية		قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
الذات الجسمية	1.96	1.13	2.39	1.1	1.47				غير دال
المجال والاتجاه	2.38	0.86	2.11	0.75	1.26				غير دال
التوازن	2.64	1.35	2.73	1.62	0.68				غير دال
توافق العصبي العضلي	2	1.49	2.6	1.3	1.64	58	0.05	1.67	غير دال
توافق العين واليد	1.2	0.99	1.4	0.93	0.79				غير دال
توافق العين واليد	1.57	1.01	1.93	0.91	1.46				غير دال
تحكم العضلي الدقيق	1.37	0.93	1.3	0.75	0.3				غير دال
إدراك الأشكال	3.27	1.23	2.9	1.03	1.23				غير دال
التمييز السمعي	1	0.95	1.33	0.75	1.48				غير دال

2-1 - الدراسة الأساسية:

1-2-1- منهج البحث: استخدم المنهج التجريبي لملاءَمته لطبيعة هذا البحث باستخدام المجموعتين إحداهما تمثل المجموعة التجريبية والأخرى تمثل المجموعة الضابطة.

1-2-2- مجتمع عينة البحث:يمثل مجتمع هذا البحث أطفال ما قبل المدرسة بمقاطعة السانية المسجلين في العام الدراسي 2016–2017، وقد شملت عينة البحث 60 طفلا (ذكور وإناث) واختيرت عشوائيا.

من بين تلاميذ المرحلة التحضيرية (5–6 سنوات، مأخوذة من المجتمع الأصلي المقدر ب 317 طفلا (ذكور وإناث) وبالتالي:

تمثل عينة البحث نسبة مئوية قدرها 18,92 % من المجتمع الأصلي موزعين على النحو التالي: – العينة التجريبية: عدد أفرادها 30 طفلا (ذكور وإناث) من المدرسة الأمل الابتدائية.

- العينة الضابطة: عدد أفرادها 30 طفلا (ذكور وإناث) من المدرسة المستقبل الابتدائية.
- الألعاب الصغيرة.
- الإدراك الحس الحركي.
- طفل ما قبل المدرسة.
- المرحلة التحضيرية.

1-2-3- مجالات البحث:

1- المجال البشري: اختبرت عينة البحث بالطريقة العشوائية وتمثل عينة البحث 60 طفلا (ذكور وإناث) تتراوح أعمارهم ما بين (5–6) سنوات موزعين على النحو التالي:

- العينة الاستطلاعية عدد أفرادها 10 أطفال (ذكور وإناث).
- العينة التجريبية عدد أفرادها 30 طفلا (ذكور وإناث) التي طبق عليها برنامج الألعاب الصغيرة المقترح من طرف الطالبة.
- العينة الضابطة عدد أفرادها 30 طفلا (ذكور وإناث) وطبق عليها نشاط الحر داخل المدرسة.

كمّا تم استبعاد الأطفال الممارسين للنشاط الرياضي خارج المدرسة.

2- المجال المكاني: تم إجراء الاختبارات بالمدارس الابتدائية التالية: مدرسة الأمل، ومدرسة المستقبل ومدرسة النصر، تقع وسط بلدية السانية ولاية وهران.

3- المجال الزماني: أجريت التجربة في الفترة الزمنية الممتدة ما بين 2016/01/19 إلى غاية 2016/04/16 حيث تمت اختبارات التجريبية الاستطلاعية على مدى يوم واحد بمدرسة النصر ما بين 2016/01/19 إلى 2016/01/20 وأجري الاختبار القبلي من 2016/01/21 إلى غاية 2016/01/22 وبعدها طبقت حصص الألعاب الصغيرة المقترحة على العينة التجريبية في الفترة الزمنية المحصورة ما بين 2016/01/23 إلى غاية 2016/04/15 لمدة ثلاثة عشرة أسبوع بواقع مرتين أسبوعيا وبعدد من الوحدات بلغ (26) وحدة تعليمية وزمن قدر ب 45 دقيقة في الواحدة، بينما تقوم المجموعة الضابطة بعمل نشاطها العادي الحر داخل المدرسة.

وبعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية المقترحة تم إجراء الاختبار البعدي في الفترة الممتدة من 2016/04/14 إلى 2016/04/15 وبنفس العمل الذي قمنا به في الاختبار القبلي (ضابطة والتجريبية).

يتم تطبيق البرنامج حسب التوزيع الزمني التالي:بعد الاطلاع على المراجع العلمية تم وضع برنامج خاص **بالألعاب الصغيرة لتنمية جانب الحس**–بهدف تنمية الذكاء الحركي ونمو مهارات الإدراك البصري لأطفال رياض الأطفال، وتضمن المنهج (26) وحدة تعليمية ولمدة(13) أسابيع وبواقع (02) وحدتين تعليميتين أسبوعياً في أيام (الأحد – الخميس) ، وكان زمن الوحدة التعليمية(45) دقيقة ومجمل وقتها (630) دقيقة وتحتوي كل وحدة تعليمية على الأقسام التالية:

- **شرح لآلية التطبيق:المرحلة التحضيري:** تتضمن مجموعة الألعاب القيام بالإحماء العام من أجل تحضير المرحلة الأساسية مدتها (10 دقائق)، **المرحلة الأساسية:** تهدف إلى تحقيق الهدف الإجرائي من خلال الألعاب التي تخدم الهدف الأساسي للحصة (30 دقيقة)، **المرحلة الختامية:** وتتضمن مجموعة من الألعاب تساعد الطفل على الاسترجاع للحالة الطبيعية تتضمن تمارين وألعاب الاسترجاع مع الشهيق والزفير للتخلص من التعب مدتها (05 دقيقة).

وانطلاقا من هذه المراحل يجب مراعاة طريقة التنفيذ العام للبرنامج:

- ضبط قواعد النظام في القسم من بداية اول حصة من تقسيم التشكيلات.
- التطبيق العملي للحركات التي تعرضها المعلمة لإعادة تكرارها.
- الإرشاد والتوجيه في اللعب من خلال إرشادهم وتشجيعهم.
- التدرج في صعوبة اللعبة وتنوعها.
- الترتيب الصحيح للحركات المطبقة.
- تنظيم الحركات الختامية وإبراز أهميتها.

- **البنود العريضة للبرنامج:**

أولا: يهدف البرنامج المقترح الى تنمية الجانب الحس–حركي لدى أطفال ماقبل المدرسة من خلال الألعاب فهي وسيلة تربوية فعالة في إثارة دوافع الأطفال نحو تحقيق الهدف مع مراعاة المرح والسعادة وحرية التحرك للأطفال كون الموقف التعليمي دائما مايكون مصدر ارتياح ورضا للطفل وتتفرع عنه عدة مجالات أهمها:

- محتوى مجال النمو الجسمي للطفل.
- محتوى مجال النمو العقلي للطفل.
- محتوى مجال النمو الانفعالي للطفل.
- محتوى مجال النمو الاجتماعي للطفل.
- محتوى مجال النمو الحس–حركي للطفل.

4-2-1 متغيرات البحث: تنقسم متغيرات البحث إلى ثلاثة أنواع:

أ) المتغير المستقبل: فالمتغير المستقبل هو برنامج الألعاب الصغيرة المقترح من طرف الباحثين وذلك لمعرفة أثرها على المتغير التابع.

ب) المتغير التابع: وهو الجانب الحس حركي لدى طفل ما قبل المدرسة، وهو نتيجة تأثير المتغير المستقبل.

جـ) المتغيرات المشوشة أو المحرجة: ولقد تم ضبط هذه المتغيرات على النحو التالي:

المتغيرات المرتبطة بمجتمع البحث: حيث تم تكافؤ أطفال عينة البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات التي تؤثر على سير التجربة، وشملت المتغيرات ما يلي:

1- العمر الزمن مقاسا بالأشهر.

2- الطور مقاسا بالسنتمتر.

3- الوزن مقاسا بالكيلوغرام.

4- اختبار رسم الرجل (لجو دانف):

- **متغيرات مرتبطة بالإجراءات التجريبية:**عينة البحث حيث تم إجراء التجربة الاستطلاعية والاختبارات القبلية والبعدية في الفترة الصباحية، كمّا طبقت بعض الاختبارات في قاعة الألعاب والبعض الآخر في الهواء الطلق (ساحة المدرسة)، ومنح نفس التوقيت من الساعة التاسعة إلى الساعة العاشرة صباحا، كمّا تم تطبيق وحدات البرنامج في الفترة الصباحية.
- **متغيرات خارجية:** تم توحيد شروط تطبق الاختبارات القبلية والبعدية على كلتا المجموعتين.

5-2-1 أدوات البحث: بعد الإطلاع على الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال الإدراك الحس حركي لطفل ما قبل المدرسة وبعد أخذ آراء بعض الخبراء والمختصين في مجال التربية البدنية والرياضية وعلم النفس تم:

أ) اختبار مقياس دالتون للإدراك الحس حركي وهو مصمم لأطفال ما قبل المدرسة، ويتألف هذا المقياس من (15) بندا تقيس في مجموعها الإدراك (الحس–حركي) ومن هذه العوامل التي يهدف مقياس دايتون لاختبارها هي:

1- مفهوم الذات الجسمية.

2- توجيه الفراغ (المجال، والاتجاه، إدراك حجم الفراغ).

3- التوازن.

4- الإيقاع والتحكم العضلي العصبي (التوافق الحركي).

5- توافق العين والقدم.

6- توافق العين واليد.

7- التحكم العضلي العصبي الدقيق (التميز اللمسي).

8- الإدراك الشكلي.

9- التميز السمعي وقد وقع اختبار هذه البطارية لتكاملها إلى حد بعيد، كمّا أنها مناسبة لأفراد العينة من حيث العمر الزمن، وهذا ما أكده الأساتذة المحكمون للبرنامج المقترح والأداة، كمّا قام الباحثان بتقنين البطارية على العينة الاستطلاعية للبحث.

* مواصفات اختبارات بطارية دايتون:

أولا: اختبار الذات الجسمية: ب) اختبار الذكاء لرسم الرجل:أعد هذا الاختبار جود انف (1950)، وقام الباحثان بتطبيق على الغرض: يهدف الاختبار إلى تحديد نسبة الذكاء (العينة الضابطة والتجريبية).

- **تعليمات الاختبار:** - كل طفل معه قلم رصاص وورقة بيضاء، ويلاحظ عدم استعمال الممحاة وتكتب بيانات كل طفل على الورقة البيضاء (المخصصة للرسم).

- الاختبار غير لفظي لذا لا تعطي أي إرشادات وهو لذلك يصلح للأعمار ما قبل المدرسة (5–6) سنوات.

- **التصحيح والمعايير:** يصحح هذا الاختبار على أساس عدد النقاط التفصيلية التي تظهر في الرسم والتي حددت ب (51) نقطة كما يلي: –يعطي درجة عن كل نقطة من (51) نقطة.

- تسجيل عدد الدرجات التي حصل عليها الطفل ويمثل الجدول بطاقة تقييم الاختبار رسم الرجل.

الجدول رقم (02) العقلي بالسنوات وتقابل الدراجات المحصل عليها من الاختبار

تحسب نسبة الذكاء طبقا للمعادلة التالية:نسبة الذكاء = العمر العقلي /العمر الزمني × 100

مناقشة الفرضيات:

الجدول رقم (03): يوضح نتائج العينة الضابطة والتجريبية للاختبارات البعدية ياستخدام اختبار "ت"

العمليات الإحصائية الاختبارات	العينة الضابطة		العينة التجريبية		قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
الذات الجسمية	4.44	1.5	6.47	1.2	7.46	58	0.05	1.67	دال
المجال والاتجاه	2.31	0.85	3.53	0.64	6.19				دال
التوازن	2.2	1.32	3.4	0.93	3.99				دال
توافق العصبي العضلي	2.07	1.44	3.53	1.01	4.5				دال
توافق العين واللقم	1.13	1	1.93	0.37	4.02				دال
توافق العين واليد	1.8	1.15	2.77	0.43	4.22				دال
تحكم العضلي الدقيق	1.66	0.71	1.8	0.41	4.88				دال
إدراك الأشكال	3.5	1.22	4.77	0.43	5.25				دال
التمييز السمعي	1.4	1	2.56	0.50	5.59				دال

مناقشة الفرضية الاولى: توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في تنمية الإدراك الحس حركي لأطفال ما قبل المدرسة، يلاحظ من النتائج المتحصل عليها في الاختبار القبلي للعينة الضابطة والتجريبية والاختبار البعدي للعينة الضابطة والتجريبية وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح العينة التجريبية في معظم الاختبارات المطبقة إذ نلاحظ وجود تقدم للعينة الضابطة في الاختبار البعدي لبعض اختبارات البطارية خاصة في اختبار إدراك الذات الجسمية ويعزى هذا التقدم إلى أن طفل هذه المرحلة يدرك وجوده شخصيا في الفراغ ووجوده بالنسبة للآخرين، أضف إلى ذلك فإن للعب أهمية تنعكس على الطفل. فبواسطته تتسرب المعرفة ويكتشف الكثير عن نفسه وعن العالم الذي يعيش فيه ومن حوله، به يتعلم كيف يسيطر على بيئته ويسخرها لمصلحته[13]، أما التقدم الذي حققته العينة الضابطة من خلال دلالة الفرق بين متوسطات الاختبار القبلي والبعدي فسببه أن الطفل من خلال لعبه اليومي يساهم في توسيع إدراكه. ولكن بفرق قليل ففي الاختبار القبلي سجلت العينة الضابطة ما قيمته 1.96وانحراف معياري قيمته 1.13وفي الاختبار البعدي قدر المتوسط الحسابي 4.44 وانحراف معياري 1.05 لاختبار إدراك الذات الجسمية بينما العينة التجريبية سجلت متوسطا حسابيا قيمته 2.39 وانحراف معياري قيمته 1.1 وفي الاختبار البعدي قدر المتوسط الحسابي 6.47 وانحراف معياري 1.02 و يعزى ذلك لبرنامج المسطر و مدى أهمية الألعاب الصغيرة المبرمجة لتنمية هذا الجانب، أما في اختبار الإيقاع والتحكم العضلي العصبي واختبار التوافق بين العين والقد والعين واليد فقد سجلت فروق دالة إحصائيا ولصالح العينة التجريبية، كون برنامج الألعاب الصغيرة ساهم في تحسين هذه المدركات ، إذ يستطيع الطفل أن يحقق تآزرا إيجابيا بين العين واليد والسيطرة على الحركات الدقيقة لكي يستطيع إظهار مهارة

حقيقية في هذه اللعبة ،على أن بوادر السيطرة على العضلات الدقيقة تبدأ في الظهور عند سن الخامسة **(14)**، أما في اختبار إدراك الأشكال فنجد أن كلتا المجموعتين الضابطة والتجريبية حققت فارقا في المتوسطات وبدرجات متفاوتة خاصة بالنسبة للعينة التجريبية التي طبقت برنامج الألعاب الصغيرة المقترح كما يرجع هذا التفاوت أيضا إلى أن طفل هذه المرحلة تنمو حواسه المختلفة (كالبصر والسمع ...) إذ تمكن طفل هذه المرحلة من ادراك العلاقات المكانية قبل ادراك العلاقات الزمنية وكذا أوجه الاختلاف قبل ادراك اوجه التشابه بينها،فهو يتمكن من مقارنة الاحجام المختلفة الكبيرة والصغيرة والمتوسطة في عامه الثالث وبإمكانه ان يصف وبفضل إدراكه الحسي ما يرى وما يسمع ويلمس فتكاد تبلغ حواسه نموها الكامل [15] أما في اختبار التمييز السمعي فنسجل دلالة فروق ولصالح العينة التجريبية لكن الفرق لم يكن كبيرا فإنه ربما يرجع إلى قصر مدة تنفيذ البرنامج الممثلة في ثمانية أسابيع. وهذه النتائج المتحصل عليها تتفق مع جل الدراسات السابقة التي تؤكد على وجود فروق ذات دلالة بين العينة الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي والبعدي ، كما يظهر تفوق المجموعة التجريبية في جل وحدات البطارية في الاختبارات البعدية وذلك بعد مقارنتها بنتائج العينة الضابطة **وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية:**

- يؤثر البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة إيجابيا على تنمية الجانب الحس- حركي لدى أطفال ما قبل المدرسة.

إذ يتضح من نتائج العينة الضابطة والتجريبية للاختبارات البعدية وهذا باستخدام اختبار **(ت)** عند مستوى دلالة 0.05 إذ أظهرت كل جوانب الاختبار البعدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح العينة التجريبية ، وهذا ما يعزز من أهمية الألعاب الصغيرة في هذه المرحلة العمرية لما تحققه من نتائج تنعكس على مكتسبات الطفل مستقبلا ، وهذا ما يتفق مع دراسة كراتي (1983) إذ تؤكد على أن نمو القدرات الإدراكية يعتمد على حد كبير على النشاط الحركي ، كما يرى أن أكبر قدر من النمو الإدراكي الحركي يحدث قبل أن يبلغ سن السابعة بالإضافة إلى أن اللعب في هذه المرحلة يسهم بدرجة كبيرة في النمو وخاصة اللعب الحس- حركي الذي يعتبر من الأنشطة التي تستلزم استخدام الحواس والحركة بما فيها العضلات الكبيرة والصغيرة [16] وأن معظم ألعاب البرنامج ركزت على هذه الجوانب كون الألعاب تفتح المجال لتنمية الحواس وخاصة حاسة الملاحظة التي تعتبر المدخل الرئيسي إلى تنمية عقلية بناءة [17] .كما أن هذه الألعاب تسهم في نمو الحس- حركي بالإضافة إلى مختلف جوانب النمو العاطفية والانفعالية والاجتماعية وخاصة العقلية لأن أدوات اللعب تثير قوى الطفل العقلية وتحفزها على العمل[18]. وهذا ما يبنى عليه أساس برنامج الألعاب الصغيرة المقترح من طرف الباحثين ، بالإضافة إلى أن أبعاد تسطير هذا البرنامج تنعكس على الممارسة الحركية وحب النشاط الحركي مما يدفع بالطفل إلى تبني فكرة أولوية الحركة والأنشطة الحركية حتى نغرس فيه الوعي بضرورة ممارسة وتبني مبدأ الرياضة للجميع مستقبلا.أضف إلى ذلك أن أبعاد البرنامج المقترح تسهم في الإحساس الصحيح بالأداء الرياضي والذي يجب أن يتوافق مع قدرة الانتباه ومجموعة المرسلات العصبية التي تزود اللاعب بالشعور الصحيح بما يتم من حركة في أجزاء جسمه ،وهي من الممكن أن تضفي بصفة خاصة تغذية راجعة في أثناء التدريب لتطوير الإحساس بالحركة للظاهرة الكينيماتيكية[19] وهذا البعد يعتمد بالدرجة الأولى على سلامة الحواس والترجمة الصحيحة لهذه المثيرات وتعزز هذه الترجمة بمدى تحقيق الطفل لمختلف أبعاد النمو من خلال اللعب والألعاب الصغيرة التي تعنى بالجانب الحس- حركي ولما له من أبعاد طويلة المدى تنعكس على الطفل مستقبلا.

نتائج الدّراسة: من خلال عرضنا لنتائج الدراسة وكل ما يتعلق بها من الجانب النظري والجانب الميداني نلاحظ أنه تم التحقق من صحة الفرضيات وبالتالي فاعلية برنامج الألعاب الصغيرة المقترحة من الباحثين، وأهميتها لهذه

المرحلة العمرية لما تعكسه من دور إيجابي في تنمية جوانب النمو الحس–حركية ومن تواصله مع العالم الخارجي ومع أفراده وكذلك طريقة اكتسابه للمعرفة وعلى تكوين جوانب شخصيته المستقبلية فالحواس هي بوابة العالم الذي يحيط به وسلامتها يعني صحة المعرفة المكتسبة.

2-3- الاستنتاجات: في ضوء نتائج الدراسة توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية:

- يؤثر برنامج الألعاب الصغيرة المقترح من الباحثين على تنمية الجانب الحس– حركي لطفل ما قبل المدرسة.
- إدراك أهمية الألعاب الصغيرة لما لها من دور فعال لتنمية مختلف جوانب النمو.
- يسهم البرنامج المقترح في تعزيز الاستجابات الحس– حركية لطفل ما قبل المدرسة ومما ينعكس عليه مستقبلا في ترجمة هذه المثيرات.

التوصيات والاقتراحات: يمكن تلخيصها فيما يلي:

- استخدام برنامج الألعاب الصغيرة المقترح في مرحلة ما قبل المدرسة لما له من تأثير إيجابي.
- الاهتمام بالألعاب الصغيرة وتوفير الوسائل من خلال استغلال حصة الأشغال لصناعة هذه الوسائل.
- إدراج الألعاب الصغيرة في نطاق درس التربية البدنية والرياضة.
- تخصيص على الأقل أستاذ التربية البدنية والرياضة في كل مدرسة ابتدائية.
- دراسة الجانب الحس–حركي في إطار تخصص رياضي معين ومعرفة انعكاساته على تحسين المردود الرياضي.

قائمة المصادر والمراجع:

1- باللغة العربية و الأجنبية:

1- رناد يوسف الخطيب. (1986). رياض الأطفال ، واقع و منهاج ، ط2،. القاهرة، ص 15.

2- جان بياجيه 1994.علم التربية وسيكولوجية الطفل ، ترجمة عبد الغني الحشماني، ط1، دار العربية للعلوم ، لبنان، ص 25.

3- دلال فتحي عيد (2006).التربية الحركية في رياض الأطفال ط1، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، ص 26.

4- أحمد عمر سليمان الروبي. (1995). القدرات الإدراكية الحركية للطفل النظرية والقياس. دار الفكر العربي، القاهرة، ص 12.

5- عبد الفتاح عزة خليل .(2008) .الأنشطة في رياض الأطفال، ط.3 القاهرة :دار الفكر العربي، ص 30.

6- مروان أبو حويج.(2006)، دراسات وبحوث في علم النفس والصحة النفسية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية، ص106.

7- سلوى محمد عبد الباقي(2005).اللعب بين النظرية والتطبيق ، مركز الاسكندرية للكتاب ، الاسكندرية ، ص 177.

8- وزارة التربية الوطنية. (2008). منهاج التربية التحضيرية 5–6 سنوات، ص 05.

9- ريسان خريبط مجيد وعبد الرحمان (2001)، استراتيجيات حديثة في تربية الطفل ، دار الفكر ، القاهرة، ص 409–410.

10- هشام عبدالرحمان الخولي ، (2007)، دراسات في علم النفس والصحة النفسية ، دار الفكر ، القاهرة، ص 29.

11- مجلة التربية الرياضية، الأكاديمية العراقية ، (2002)، ص 239.

12- عدنان عارف مصلح(1990).التربية في رياض الأطفال ، ط1، دارالفكر ، الأردن، ص57 .

13- فتيحة كركوش (2010).علم نفس الطفل ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 33–34.

14- منى محمود عبد الحليم عمر (1994) الألعاب الرياضية خارج المنزل ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ص22

15-burn.bernadette (1979).Damian éditeur:le livre de poche.p24.

16- منى أحمد الأزهري (1992)، الترويح وتربية الأطفال في الخلاء، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ص 88.

17-عائشة بن عمار. (2009). التحضيري بالجزائر في مرحلة الإصلاح. الجزائر: الطباعة ENAG، ص 33.

18- فاضل حنا. (1989). اللعب عند الأطفال. دار مشرق، ص 38.

19.صريح عبد الكريم، (2010)، تطبيقات البيو ميكانيك في التدريب الرياضي والإداء الحركي، دار الفكر ، القاهرة ، ص 82.

الملاحق: ملحق(01)

جدول رقم (01): عرض النتائج الاختبارات القبلية للعينة الضابطة والتجريبية

العمليات الإحصائية الاختبارات	العينة الضابطة		العينة التجريبية		قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
الذات الجسمية	1.96	1.13	2.39	1.1	1.47	58	0.05	1.67	غير دال
المجال والاتجاه	2.38	0.86	2.11	0.75	1.26				غير دال
التوازن	2.64	1.35	2.73	1.62	0.68				غير دال
توافق العصبي العضلي	2	1.49	2.6	1.3	1.64				غير دال
توافق العين والقدم	1.2	0.99	1.4	0.93	0.79				غير دال
توافق العين و اليد	1.57	1.01	1.93	0.91	1.46				غير دال
تحكم العضلي الدقيق	1.37	0.93	1.3	0.75	0.3				غير دال
إدراك الأشكال	3.27	1.23	2.9	1.03	1.23				غير دال
التمييز السمعي	1	0.95	1.33	0.75	1.48				غير دال

جدول رقم (02):يوضح نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للعينة التجريبية و هذا باستخدام اختبار " ت"

العمليات الإحصائية الاختبارات	العينة الضابطة		العينة التجريبية		قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
الذات الجسمية	2.39	1.1	6.47	1.02	14.64	58	0.05	1.67	دال
المجال والاتجاه	2.11	0.76	3.53	0.63	7.71				دال
التوازن	2.73	1.62	3.4	0.93	7.92				دال
توافق العصبي العضلي	2.6	1.30	3.53	1.01	3.05				دال
توافق	1.4	0.93	1.93	0.37	2.87				دال

العين والقدم								
توافق العين و اليد	1.93	0.91	2.77	0.43	4.47			دال
تحكم العضلي الدقيق	1.3	0.75	1.8	0.40	3.15			دال
إدراك الأشكال	2.9	1.02	4.77	0.43	9.01			دال
التمييز السمعي	1.33	0.76	2.56	0.50	7.29			دال

جدول رقم (03):يوضح نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للعينة الضابطة و هذا باستخدام اختبار " ت"

العمليات الإحصائية الاختبارات	العينة الضابطة		العينة التجريبية		قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
الذات الجسمية	1.96	1.13	4.44	1.05	9.06	58	0.05	1.67	دال
المجال والاتجاه	2.38	0.86	2.31	0.85	0.3				غير دال
التوازن	2.64	1.35	2.2	1.32	0.88				غير دال
توافق العصبي العضلي	2	1.49	2.07	1.44	0.21				غير دال
توافق العين والقدم	1.2	0.99	1.13	1	0.25				غير دال
توافق العين و اليد	1.57	1.01	1.8	1.15	0.85				غير دال
تحكم العضلي الدقيق	1.37	0.93	1.66	0.71	1.26				غير دال
إدراك الأشكال	3.27	1.23	3.5	1.22	0.80				غير دال
التمييز السمعي	1	0.95	1.4	1	1.54				غير دال